تضربه هند فتحذف الهاء من الحال لمضارعتها الصفة .

والوجه الثالث أن تجعل ذلك بمنزلة الذي وتجعل الجملة التي هي قوله تعالى (هو الضلال البعيد) صلة له وتنصب ذلك الذي بمعنى الذي بيدعو فيصير التقدير يدعو الذي هو الضلال البعيد ثم يقدم المفعول الذي هو الذي فيصير التقدير الذي هو الضلال البعيد يدعو كما تقول زيدا يضرب وذا قد استعملت بمعنى الذي نحو قوله تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون) في من رفع الجواب فقال (قل العفو) أي ما الذي ينفقون فرفع العفو يدل على أن ما مرفوعة بالابتداء وذا خبرها وينفقون صلة ذا وأنه ليس ماذا جميعا كالشيء الواحد هذا هو الوجه عند سيبويه وإن كان قد أجاز الوجه الآخر من الرفع .

والوجه الرابع أن يكون يدعو بمنزلة يقول أي يقول لمن ضره أقرب من نفعه إله أو رب فتكون من مرفوعة بالابتداء وخبرها محذوف مقدر كما أريتك ويدلك على أن يدعو بمنزلة يقول قول عنترة .

(يدعون عنتر والرماح كأنها ... أشطان بئر في لبان الأدهم)